رئيس الجمهورية خلال زيارته معسكري الشرطة والاستقبال :

الإشادة ببطولات المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة

التأكيد على مواصلة بناء القوات المسلحة والأمن ورعاية منتسبيها

صنعاء / سبأ :

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة أمس بزيارة الى منتسبي معسكري الشرطة العسكرية والاستقبال .

و كان في استقباله قيادتا المعسكرين والضباط والصف والجنود الذين اطلعوا فخامة الأخ الرئيس على احوالهم وسير عمليات التدريب والتأهيل في المعسكرين.

وقد اشاد فخامته بالروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها.. منوها بالبطولات والمأثر التي يسجلها افراد القوات المسلحة والامن في ادئهم لواجباتهم في الحفاظ على الامن والاستقرار والسكينة العامة وبسط سلطة النظام والقانون ..

وأشار الى ان المؤسسة العسكرية هي مصنع الرجال الابطال الذين يتعلمون في صفوفها كل معاني الوطنية والفداء والبطولة والتضحية والايثار ونكران الذات من اجل الوطن واداء الواجب.

وأكد فخامة الاخ الرئيس الاهتمام بمواصلة جهود البناء في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى ورعاية منتسبيها والارتقاء بمستوى حياتهم معيشيا وعسكريا وتأهيلا وتدريبا وبما يمكنهم من اداء واجباتهم الوطنية وتحت مختلف الظروف .. منوها بما قطعته مسيرة البناء في قواتنا المسلحة والامن من اشواط متقدمة في مجال تعزيز القدرة الدفاعية والامنية للوطن.

وأكد ان مايتم التركيز عليه هو البناء النوعي الحديث الذي يعتمد على الكيف قبل الكم وعلى الاخذ باحدث اساليب التدريب والتأهيل والتجهيز الفني والقتالي العالي الذي من خلاله يستطيع المقاتلون اداء مهامهم واحراز النجاحات بكفاءة عالية وبأقل قدر من الخسائر.

وحث فخامته على المزيد من التدريب الذي يكسب المقاتلين الخبرات والمهارات القتالية الرفيعة وفي شتى التخصصات العسكرية والامنية, متمنيا للجميع التوفيق والنجاح فيما فيه خدمة الوطن ومؤسسته الكبرى القوات المسلحة والامن.

لدى زيارته وزارة الأشغال وإطلاعه على المشاريع المنفذة في مجال الطرق والإسكان

الرئيس: توجهات الدولة بناء مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود والشباب وبأسعار مناسبة

شبكة الطرق الحديثة ربطت مناطق الوطن ببعضها وسهلت دخول المشاريع إليها

التأكيد على بذل الجهود لمتابعة سير العمل بالمشاريع وضمان جودتها وحسن تنفيذها

صنعاء/سبأ :

زار فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية امس وزارة الاشغال العامة والطرق، حيث كان في استقباله الدكتور المهندس عبد الملك الجولحي ، وكيل أول الوزارة وعبد الوهاب الحاكم وحسين محمد الوالي وعبد الله متعافي وكلاء الوزارة والعاملون فيها.

وخلال الزيارة اطلع الأخ الرئيس على سير العمل في الوزارة والمشاريع التي يجري تنفيذها سواء في مجال الطرق او الاسكان وفي مقدمتها طريق الحسينية- ذمار وطريق رصد- باتيس، وطريق أرحب ـ الجوف ، وكذا التحضيرات الجارية لتدشين العمل بمشروع طريق عمران - عدن الإستراتيجي ، المقرر وضع حجر الأساس له خلال الفترة القريبة القادمة ، بالإضافة إلى سير العمل في العديد من مشاريع الطرق في الجمهورية الجاري تنفيذها في إطار الخطة المستقبلية للوزارة.

أوضح المسؤولين في الوزارة ان اجمالي الطرق المنفذة و قيد التنفيذ يبلغ 25 ألف كيلو متر منها ماتم تنفيذه إلى نهاية عام 2007م 12 ألفا و 550 كم وقيد التنفيذ 12 ألفا و 450 كيلومترا بالاضافة الى ما تم انجازه من الطرق الحضرية والشوارع ومداخل المدن ، واشاروا الى ان ما تم انجازه خلال عام 2007م يعتبر اكبر انجاز تم تحقيقه في تاريخ الوزارة والبالغ 1150 كيلومترا من الطرق الرئيسية وأربعة ملايين و 800 ألف متر مربع من الطرق الحضرية شوارع ومداخل المدن ، ومن المتوقع ان يتم انجاز 1200 كم من الطرق خلال العام الجاري وخمسة ملايين متر مربع من الطرق الحضرية.

كما استمع الاخ الرئيس من مسئولي الوزارة الى شرح حول التشريعات القانونية والإجراءات التي تم اتخاذها لتنظيم العمل داخل الوزارة والمؤسسات التابعة لها وبما يعزز العمل المؤسسي فيها ومن تلك التشريعات لائحة قانون البناء ولوائح تسجيل وتصنيف المقاولين التي تتضمن المحددات والضوابط الخاصة بتصنيف المقاولين وأهليتهم للدخول في المناقصات الخاصة بمشاريع الطرق والاسكان وضمن المواصفات والشروط المحددة طبقا لكفاءة الشركات المقاولة وقدرتها على التنفيذ ووفقا للشروط والمواصفات المحددة في تلك المناقصات، وذلك بما يكفل الارتقاء بصناعة التشييد في البلاد وتنفيذ المشاريع وفقا للمواصفات الفنية وخلال الفترات الزمنية المحددة.

كما اطلع فخامة رئيس الجمهورية على مشاريع الوزارة بمجال الاسكان ومنها ما يتصل بسير العمل الجاري في تنفيذ مشروع الرئيس الصالح السكني الزراعي للشباب ومحدودي الدخل ، حيث أستعرض المسئولون في الوزارة الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ ما جاء في البرنامج الانتخابي للأخ الرئيس حول تنفيذ المشاريع السكنية والزراعية للشباب ومحدودي الدخل ، وأشاروا الى أنه تم الإعلان عن تنفيذ ثلاثة الآف و 650 وحدة سكنية بتكلفة تبلغ 15 مليار ريال في اطار مشروع الرئيس الصالح السكني الزراعي للشباب ومحدودي الدخل.

واوضح المسئولون ان تلك المشاريع تتضمن بناء 2000 وحدة سكنية في عدن بتكلفة ثمانية مليارات ريال بتمويل من الدولة والهيئة العامة للتأمينات والمؤسسة العامة للتأمينات وبنك التسليف الزراعي بالإضافة إلى 120 وحدة بتكلفة 480 مليون ريال بتمويل من وزارة الأوقاف والإرشاد و500 وحدة سكنية بالحديدة بتمويل من الدولة بتكلفة تقدر بـ مليارى ريال ، وكذا 300 وحدة سكنية في لحج بتمويل من الدولة بتكلفة مليار و200 مليون ريال ، و300 وحدة سكنية بالضالع بتمويل من الدولة بتكلفة مليارا و200 مليون ريال ، و300 وحدة سكنية بمحافظة حجة بتمويل من الدولة بتكلفة تبلغ مليار و200 مليون ريال .

كما اطلع فخامة الاخ الرئيس على التحضيرات الخاصة بمشروع خليجي عشرين الذي تستضيفه بلادنا في عام 2011م حيث يتم انشاء ملعب جديد في مدينة زنجبار بمحافظة ابين بسعة 20 ألف متفرج بتكلفة ستة مليارات ريال ، وتأهيل ملعب 22 مايو بعدن بتكلفة مليارى ريال .

واستمع فخامته الى شرح عن سير العمل في المشاريع الحكومية الجاري تنفيذها عبر وزارة الاشغال العامة والتي يبلغ عددها حوالي 40 مشروعا بتكلفة تقديرية تبلغ 20 مليار ريال ومنها مشروع مبنى مجلس النواب ومنفذ الوديعة ومبنى وزارة الاعلام ومشروع مبنى المحكمة العليا ومشروع توسعة مستشفى الكويت ومشاريع متفرقة اخرى تابعة للوزارة .

واشاد الاخ الرئيس بالجهود المبذولة في الوزارة ، مؤكدا على أهمية مواصلة بذل الجهود لمتابعة سير العمل في المشاريع وضمان الجودة وحسن التنفيذ لها وطبقاً للمواصفات المحددة والمواعيد الزمنية المحددة لها في الاتفاقيات والعقود الموقعة مع المقاولين والشركات المنفذة وأكد فخامته ضرورة الالتزام بتنفيذ المشاريع عبر المناقصات المعلنة وبشفافية وبعيداً عن الإرساء على المقاولين عبر التكاليف المباشرة أو الممارسات ، منوها بشبكة الطرق الحديثة التي تمتلكها بلادنا اليوم والتي ربطت مناطق الوطن بعضها ببعض وسهلت على المواطنين الانتقال بيسر وراحة ، بالاضافة الى دخول مشاريع الخدمات والبنى الأساسية الى العديد من مناطق الوطن ، مشيرا إلى أن الطرق هي شرايين الحياة التي تمتد اليوم الى كافة أنحاء الوطن .

وشدد فخامة الأخ الرئيس على الاهتمام بتنفيذ المزيد من مشاريع الطرق والإسكان ، مؤكدا على ضرورة الالتزام وبالتنسيق مع السلطة المحلية في المحافظات بإنزال المخططات العمرانية للمناطق الجديدة أولاً بأول وضرورة المتابعة للتقيد بها وبما يحول دون البناء العشوائي ويضمن بناء مدن سكنية حديثة ومتطورة تتوفر فيها كافة الخدمات الأساسية .

وأشار إلى أن توجهات الدولة هي بناء المزيد من المشاريع السكنية في محافظات الجمهورية وبما يضمن توفير السكن للمواطنين وخاصة للشباب وذوي الدخل المحدود بأسعار مناسبة تكون في متناولهم ويضمن ايضا توفير المزيد من فرص العمل وتحقيق أهداف التنمية.

رافق فخامة الاخ الرئيس خلال الزيارة امين عام الرئاسة عبد الله حسين البشيري.

كانوا "أوادم"!

فيصل الصوفي

قبل أمس زرت المعرض الآثاري الذي أقامه أساتذة وطلاب قسم الآثار بكلية الآداب (جامعة عدن) كانت هناك كثير من اللقى التي عثر عليها الطلاب أثناء جولاتهم التطبيقية إلى أكثر من موقع أثري.. لن اتحدث عن شيء من ذلك سوى "الفخار" لأن الحديث الذي سمعته من رئيس القسم الدكتور جمال الدين محمد ادريس سيطر على تفكيري بقوة.. وجمال الدين هذا هو سوداني ومتخصص بآثار حقبة ما قبل التاريخ، قلت له: أنتم تعرضون قطعاً متناثرة لبقايا أوان فخارية، أهذا كل ما قدرتم عليه.. وما قيمة هذا!؟

قال: لا تستهن بهذا الفخار.. كل ما نعثر عليه له قيمة.. ليست قيمة مادية بل قيمة معنوية وثقافية وحضارية.. هذا الفخار الذي تراه عثر عليه في موقع آثاري بمنطقة صبر ويعود تاريخه الى عصر البرونز أي إلى سنة 3000 قبل الميلاد.. يعني أن أجدادك الذين عاشوا هناك قبل 5000 سنة من الآن هم الذين صنعوا هذا الفخار، الذي يدل على على أن القوم كانوا متقدمين تقنياً وكانوا ذواقين، ولاحظ الأشكال والألوان، وكانوا مستقرين، والأهم من ذلك أنهم كانوا يشتغلون بالزراعة لأن الأواني الفخارية صنعت حينها لتكون أوعية لحفظ الحبوب قبل الماء.

المهم.. الرجل افحمني.. وانتهى إلى القول: لا نبحث عن الفخار، بل عن الثقافة التي انتجت هذا الفخار!.. بمعنى أن هذا الفخار الذي عثر عليه في موقع آثاري بمنطقة صبر ويعود تاريخه إلى ما قبل 5000 سنة يعطينا دلالة على أن أسلافنا الأقدمين الذين عاشوا هناك كانوا مستقرين وذواقين ويعيشون حياة مزدهرة.. أي أنهم كانوا "أوادم" مثل الناس والناس.

قلت لنفسي: أيعقل أننا طوال هذه السنوات ظللنا نتراجع، وكان أجدادنا الأولون أفضل حالاً منا.. هل هذه الأنماط من السلوك التي نمارسها اليوم نتاج قطيعة أو انقطاع طويل مع الإرث الحي الذي تركه أجدادنا؟ لا نبدو في تصرفاتنا اليوم إننا أحفاد الرجال والنساء الذين صنعوا الفخار.. إني هنا أروح للماضي الجميل وأنبه إلى ان مستقبلنا ليس الماضي، بل هو الغد، لكن إذا جاء هذا الغد قريباً ونحن "محلك سر" أكيد توجد مشكلة في عقولنا..